

غريب الحديث لابن قتيبة

عروقتها بالسِّيور في الرقّة وفي الحُمرة كما قال ذو الرمة يصف ثورا بحفرة في أصل شجرة [من الطويل] ... تَوخَّاهُ بِالْأَطْلَافِ حَتَّى كَأَنَّ مَا ... يُثِيرُ الْكُيَّابَ الْجَعْدُ عَنْ مَتْنٍ مَحْمَلٍ

قال الأصمعي المَحْمَلُ حِمَالَةُ السِّيفِ شِبْهُهُ عُرُوقُ الشَّجَرَةِ بِحُمُرَةٍ حَمَائِلُ السِّيفِ قَالَ وَالْكُيَّابُ مَا تَكْبَسُ مِنَ الرَّمْلِ وَقَالَ آخِرُ [مِنَ الْكَامِلِ] ... تَيَسَّرَ قَعِيدُ الْوَشِيحَةِ أَعْضَابُ ... قَالُوا الْوَشِيحَةُ عِرْقُ الشَّجَرَةِ شِبْهُهُ بِهَا فِي الضُّمْرِ وَقَوْلُهُ كَثِيرَةُ الْوَذْرِ يَرِيدُ كَثِيرَةَ بَضْعِ اللَّحْمِ وَاحِدَتُهَا وَذَرَّةٌ .

قال أبو زيد يقال وَذَرَتْ الْوَذْرَةَ أَذْرُهَا وَذَرًا وَبَضَعَتْهَا أَبْضَعَهَا بَضْعًا سِوَاءٍ . وَحَدَّثَنِي السَّجِسْتَانِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ قَالَ رَجُلٌ جَاؤُوا بِثَرِيدَةٍ ذَاتِ حَفَافِينَ مِنَ الْبَضْعِ أَوْ الْوَذْرِ وَجَنَاحَيْنِ مِنَ الْعُرَاقِ تَجَذَّبَ أَوْلَاهَا فَتَنَقَّعَ عِرْ أَعْرَاقَهَا وَإِنَّ مَا فَرَّقَ بَيْنَ الْبَضْعِ وَالْعُرَاقِ لِأَنَّ الْعُرَاقَ الْعِظَامَ وَاحِدُهَا عَرَقٌ وَهِيَ تُسَمَّى عُرَاقًا إِذَا كَانَتْ جُرْدًا لَا لَحْمَ عَلَيْهَا وَتُسَمَّى عَلَيْهَا اللَّحْمَ عُرَاقًا لِأَنَّهَا تُتَعَرَّقُ فَيُؤْخَذُ مَا عَلَيْهَا مِنْ